



ناشطون: المعارض الإماراتي «السويدي» ظهر بقناة أبوظبي تحت التهديد

10:45 الساعة 17-07-2017

«عبدالرحمن

على شاشة القناة الرسمية، ليذلي ببعض الاعترافات ويهاجم قطر التي تواجه في الوقت الحالي حصارا من قبل الإمارات والسعودية والبحرين وهصر بدعوى دعوها صبيح

تنفيه الدوحة.

ويدي» الذي

السلطات الإندونيسية اعتقلته عام 2015 رغم طلبه اللجوء السياسي عقب خروجه من الإمارات، التي حكمت عليه بالسجن 15 عاما لهشاركته في التوقيع على وثيقة تطالب بالإصلاح السياسي، عهدت إلى تسليمه لضباط المخابرات الإماراتية بطريقة أشبه بالاختطاف، وفقا لتقارير حقوقية.

سويدي» على

في الاعتراف كما روجت القناة، بل كان تحت التهديد والإكراه وخاصة حديثه عن ندمه وتراجعته عن معارضة النظام السياسي في الإمارات.

ييدي» تعرض

بأقسريا لهدية زادت على 100 يوم قبل أن يظهر في المحكمة الاتحادية عام 2016، وتجرى له محاكمة شكلية بناء على ادعاءات زائفة.

سويدي» بأنها

ساتها الخيرية حول العالم كستار لتحويل الإرهاب،

كما جاء في المقابلة.

ويدي «قوله»، وفتاوى القرضاوي، وأنها تهتل الأرض الزهنة لجماعة الإخوان المسلمين، وأن قناة الجزيرة مقر لتدريب الهاربين وأعضاء التنظيم السري.

ي «للتعذيب قال الهذيع بسخرية، إن البعض أفاد بأن يدك قطعت في السجن علما بأن التقارير الحقوقية لم تورد هذه القصة، بالإضافة إلى حديث السويدي عن ما وصف بالطعام الجيد والمعاملة الرائعة من قبل الضباط الإماراتيين بعد نقله من إندونيسيا.

سويدي «على وعند مقارنة صور السويدي في إندونيسيا قبل تسليمه للإمارات التي كان يبدو فيها بنية مهتلة، يظهر الفرق مع ما ظهر عليه خلال المقابلة السبت.

ويدي «لسته»

وأوضحت المنظمة أن السلطات الإندونيسية طلبت من محامي السويدي ليلة تسليمه الحضور إلى مقر احتجازه في العاصمة؛ لإكمال إجراءات الإفراج عنه بعد انتهاء مدة الحبس الاحتياطي.

ولفتت إلى أن الإجراءات تأخرت لليوم التالي وأفاد المحامي أنه فوجئ بحضور ضباط المخابرات من البلدين، واقتادوا السويدي إلى طائرة خاصة نقلته إلى أبوظبي.

ويدي «بلده»

اللجوء السياسي، إلا أن جاكارتا أقدمت على تسليمه لأبوظبي، التي يعد سجلها الحقوقي حافلا بحالات التعذيب والإخفاء القسري لغترات طويلة لهعتقلي الرأي والسياسيين، وفقا لتقارير دولية.

**تعذيب مهتج**

وكانت منظمات هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية والكرامة الحقوقية قالت في تقارير منفصلة لها، إن محتجزين في السجون الإماراتية تعرضوا لإساءة معاملة ومنهجة شملت التعذيب والإهانات والعقوبات القاسية.

وحصلت المنظمات على أكثر من 20 شهادة من بعض معتقلي وثيقة الإصلاح الـ 94 شخصا، الذين اتهموا بالتخطيط لقلب نظام الحكم بعد مطالبتهم بالإصلاح السياسي بشكل سلمي في الإمارات.

وقالت المنظمات إن الشهادات التي سربها المعتقلون من سجون جهاز أمن الدولة الإماراتي، تتوافق مع اتهامات معتقلين آخرين بممارسة التعذيب في سجون الجهاز، وتشير إلى أنها عملية منهجة.

ونقلت المنظمات عن أحد المعتقلين قوله إن عناصر جهاز أمن الدولة الإماراتي قاهوا بضربه بأنبوب بلاستيكي على جسدي كله، وتم تقييدي إلى مقعد وتهديدي بالصدمة الكهربائية إذا لم أتكلم، وتعرضت للسباب والمهانة.

يشار إلى أن 94 شخصية سياسية وأكاديمية إماراتية ما زالت تتبع خلف القضبان بسبب إصدارها وثيقة سياسية رفعتها إلى رئيس الدولة، ندعو لإحداث إصلاحات سياسية تتيح للمواطنين مشاركة أوسع في القرار السياسي.

وتعرض الهموم للسجن وتوجيه نهر نالوا عليها أحكاما عالية بالسجن، علاوة على سحب جنسياتهم وتعرض أسرهم لهضابقات واسعة، وصلت إلى حد اعتقال أبنائهم وبناتهم واحتجازهم فترات طويلة بحجة التحريض للإطلاق سراحهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

## سهيط الإمارات

و«عبدالرحمن بن صبيح السويدي»، أحد رواد الإمارات في العمل الخيري الإغاثي، وله مساهمات عديدة في أكثر من دولة عربية وأسيوية في مجال العمل الإغاثي والخيري، ونشر الدين الإسلامي والتعريف به.

أطلق عليه لقب «سهيط الإمارات»، تيمناً برجل الخير الكويتي المعروف «عبد الرحمن السهيط».

شغل «بن صبيح» عدداً من المناصب المهمة، وكان له دور كبير في تأسيس والمساهمة في تأسيس عدد من المؤسسات داخل دولة الإمارات العربية المتحدة، ومن المناصب والمهام التي شغلها، أمين عام لجنة الإمارات لإغاثة الشعب الفلسطيني، ورئيس لجنة الإغاثة الدولية بهيئة مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والإنسانية، ورئيس لجنة المساعدات الخارجية بهيئة مؤسسة محمد بن راشد للأعمال الخيرية والإنسانية، وعضو لجنة الإمارات لإغاثة الشعب الفلسطيني.

كما أنه عضو جمعية الإصلاح في دبي، ومدير إدارة رعاية الموهوبين بجائزة الشيخ حمد.

المصدر | عربي 21 + الخليج الجديد